ظاهر على الرواية الاتية انهم ثلاثة وكذا على رواية انهم اثنان لانهما اقل
الجمع عند جماعة **فطنت** حليمة **بانهم** البارابة **قرنا** اي شياطين
يريدون ابذاه فخافت عليه واسرعت به الى جده لتسلم من تبعته **ورأى**
جده وامه حين ردته اليهما **وجدها** اي شدة محبتها له وتعلقها **به**
فردّاه معها لذلك وليسلم من وبا مكة كما ياتي في الرواية وهذا حذفه
الناظم **لكن** سياقه يدل عليه **و** هي للحال المبينة لعظمة ذلك الوجد
الذي رآه لها **من** اجل **الوجد** الذي لها **لهيب** اي نار **تصلى** اي تحترق
به الاحشا جمع حشا وهي ما انضمت عليه الضلوع ويحتمل انها استينافية
لما بدائية وحينئذ فهذا من ارسال المثل او هو حكمة مفيدة ان شان
الوجد انه ينشا عنه ذلك اللهيب الذي يحرق الاحشا وان وجدها من
هذا القبيل لمن ثم راى اجلالها واطفاء ذلك الوجد برده اليها **فارقته**
بدل من اتت **كرها** اي حال كونها ذات كراهية لفراقه لما شاهدت
في اقامته عندها من الخيرات الكثيرة عليها وعلى زوجها وبنيها وسائر
متعلقاتها **و** الحال انه **كان لديها** اي عندها **ثاويا** اي مقيما **لا يمل**
بالبنا للمجهول **منه** متعلق بقوله **الثوا** الاقامة فهو مع ثاويا
من جناس الاشتقاق اي لا تمل اقامته بل تحب وترغب فيها لما يترتب
عليها من الاحسان الواسع المجبولة على حبه النفوس • ولما فرغ من
قصة رضاعه ذكر قصة شق صدره لانه السبب في احضار جده
وامه المذكور آنفا ولذا ابدل من قوله احاطت قوله **شق عن قلبه**
بالكيفية الاتية في القصة ويحتمل ان قوله شق عن قلبه استيناف
لبيان مطلق الشق الشامل للواقع في زمن الرضاع وما بعده مما ياتي

ويؤيده

ويؤيده انه ذكر في قصته اشيا ككون الخاتم جبريل عليه الصلاة والسلام
لم ترد في قصة شقه الذي بعد ذلك كما يعلم مما مر كلام الناظم مع القصة
الاتي بسطها وهو اعني القلب مضغة في الفواد معلقة بالنياط فهو اخص
من الفواد قاله الواحدي والذي في الصحاح انهما مترادفان قال البدر
الزركشي والاحسن قول غيره الفواد غشا القلب والقلب حبته وسويداؤه
ويؤيد الفرق قوله صلى الله عليه وسلم الين قلوبا وارق افئدة وفرق
الزمخشري بان الفواد وسط القلب سمي به لتفوده اي توقده والقلب
مشتق من التقلب الذي هو المصدر لفرط تقلبه كما في الحديث ومثل هذا
القلب كمثل ريشة ملقاة بفلاة يقلبها الريح بطنا لظهر **واخرج منه**
اي القلب **مضغة** اي قطعة لحم قدر ما يمضغ **عند غسله** ظرف لاخرج
سودا صفة لمضغة وانما خلقت هذه المضغة فيه ثم اخرجت لانها
من جملة الاجزا الانسانية فعدمها نقص في البدن وايضا فاخراجها
بعد خلقها على هذه الصورة البديعة ادل على مزيد الرفعة وعظيم
الاعتنا والرعاية من خلقه بدونها ويأتي في رواية صحيحة انه اخرج
منه علقتان سوداوان ولا ينافي ما ذكره الناظم انها واحدة لان المراد
بها الجنس على ان الشق تكرر كما ياتي فلا بدع انه صلى الله عليه وسلم اخرج
منه واحدة ثم ثنتان لان المراد المبالغة في تطهيره صلى الله عليه وسلم
وتكريمه وذلك يستدعي استقصا تنظيف جوفه **ختمته** اي ذلك
الشق المفهوم من شق وهي استينافية او معطوفة على شق بحذف حرف
العطف اي ثم بعد شقه لامته واعادته الى ما كان عليه **يمنى** جبريل عليه
الصلاة والسلام **الامين** على كتب الله ووحيه **و** الحال ان ذلك القلب الكريم

عقب الرضاع وهو في بني سعد الذي [illegible]

وبقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك [illegible] يا مقلب القلوب
وكان اذا اشتد اليمين قال لا ومقلب القلوب
هذا بدو قوله مواطن [illegible] الفرد
وتلك الشق الصدر في جوهر

نظم بعضهم مرات الشق فقال
ايا طالبا نظم الفرائد في عقد • مواطن شق الصدر لذي رشد •
لقد شق صدر للنبي محمد • مرارا للتشريف وذا غاية المجد •
فاولى له التشريف فيها مؤمل • لتطهيره من مضغة في بني سعد •
وثانية كانت له وهو يافع • وثالثة للبعث [illegible] •
ورابعة عند العروج لربه • وذا باتفاق فاستمع [illegible] •
وخامسة فيها خلاف ذكرته [illegible] •

٩